

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations (part two)

Lecture 08



Chapter

08

المحاضرة الثامنة

الكتابة العلمية الصحيحة، وتوثيق المراجع



Chapter
08

محتويات المحاضرة

- ❖ طريقة الكتابة العلمية الصحيحة.
- ❖ أساليب توثيق البيانات.
- ❖ قواعد استخدام الهوامش والحواشي في رسائل الماجستير والدكتوراة.

الكتابة العلمية الصحيحة وتوثيق المراجع هما جزآن أساسيان في عملية إنتاج المعرفة العلمية وتبادلها. تعتبر الكتابة العلمية الصحيحة نهجًا هامًا للتعبير عن الأفكار والنتائج العلمية بطريقة دقيقة ومنهجية. تهدف الكتابة العلمية إلى تبسيط وتنظيم المعلومات وتوصيلها بشكل واضح ومفهوم للقراء المهتمين بنفس المجال.

لتحقيق الكتابة العلمية الصحيحة، يجب أن تتمتع الأبحاث والمقالات العلمية بالتركيز والانضباط العلمي. كذلك يجب وجود هيكلية متسقة ومنهجية واضحة في الكتابة، حيث يتم تقديم مقدمة توضح الخلفية والمسألة المطروحة، ثم وصف المنهج المستخدم وعرض النتائج والتحليلات، وأخيرًا الوصول إلى استنتاجات مدروسة وتوصيات قائمة على الأدلة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضًا توثيق المراجع بشكل صحيح ودقيق. يعتبر توثيق المراجع جزءًا أساسيًا من الكتابة العلمية، حيث يساعد على تحقيق الشفافية والمصداقية العلمية. يتم ذلك عن طريق توفير معلومات كاملة ومفصلة حول المصادر التي تم الاستناد إليها أثناء إعداد البحث أو المقالة. يتضمن ذلك ذكر أسماء الكتاب والعناوين والمجلات والتواريخ وأرقام الصفحات المستخدمة.

ضوابط الكتابة العلمية الصحيحة

مفهوم الكتابة العلمية:

الكتابة العلمية هي عملية بث الإشارات الواضحة للمستقبل أو المتلقي.. ويتعين على كلمات الإشارة أن تكون واضحة بسيطة ومعبرة قدر الإمكان. ولا يوجد في الكتابة العلمية مساحة واسعة لاستخدام الزخارف البلاغية. فقد تتسبب الأساليب الأدبية المزخرفة والمتأنقة في إحداث نوع من الإرباك غير المرغوب في الكتابة الأكاديمية الرسمية.

ليس المقصود بالكتابة العلمية مجرد كتابة عن العلوم، إنما هي الكتابة الفنية التي يقوم بها العلماء، والباحثين لإيصال أفكارهم للآخرين، وفيها يقوم الباحث بالالتزام بنقل الحقائق، والمعلومات، والتواريخ، والأرقام نقلاً دقيقاً، وموثقاً؛ فالدقة في نقل المعلومات تساعد في منع سوء الفهم. فالكتابة العلمية ليست سرداً للمعلومات، وإن كانت صحيحة، فالسرد يجعل الكتابة مملة جداً للقارئ، فهي لا تثير فضوله، ولن تدفعه للتفكير، ولا تعطي له معلومة واضحة ودقيقة. لذلك يجب على الباحث العلمي أن يضع في اعتباره هدفين أساسيين هما:

(1) أن يُقدم مادة علمية صحيحة مكتملة واضحة بسيطة.

(2) وأن تكون الكتابة جاذبة للقارئ.

الشروط الواجب توافرها في الكتابة العلمية الصحيحة

هناك عدة شروط يجب الالتزام بها لكتابة علمية صحيحة وفعّالة. إليك بعض الشروط الأساسية:

- الدقة والموثوقية: يجب أن تكون الكتابة العلمية دقيقة وموثوقة. يجب على الكاتب التأكد من صحة المعلومات والبيانات المقدمة وتجنب الأخطاء الفنية والمنطقية.
- التنظيم والهيكل: يجب أن تكون الكتابة العلمية منظمة ومنهجية. يجب وجود هيكل واضح يتضمن مقدمة، ومراجعة للمراجع السابقة، ووصف المنهج المستخدم، وعرض النتائج والتحليلات، والاستنتاجات والتوصيات.
- الشفافية والوضوح: يجب أن تكون الكتابة العلمية واضحة ومفهومة للجمهور المستهدف. ويجب تجنب استخدام المصطلحات الغامضة أو العبارات المبهمة، واستخدام لغة بسيطة وواضحة للتواصل الفعّال.
- الاستناد إلى الأدلة: يجب أن تستند الكتابة العلمية إلى أدلة ومراجع موثوقة ومعترف بها في المجال.
- التحليل والتفسير: يجب أن تحتوي الكتابة العلمية على تحليل وتفسير للنتائج والبيانات المقدمة. وأن يتم استخدام أدوات وأساليب مناسبة للتحليل وتوضيح العلاقات والانتقالات بين المتغيرات المختلفة.

تابع: الشروط الواجب توافرها في الكتابة العلمية الصحيحة

- المراجعة والتحرير: يجب أن يتم مراجعة الكتابة العلمية وتحريرها بعناية قبل تقديمها. يجب التحقق من القواعد اللغوية والنحوية والتدقيق في التهجئة والتنسيق، وكذلك التأكد من التسلسل المنطقي والترتيب السليم للأفكار.
- الاحترام لحقوق الملكية الفكرية: يجب أن يحترم الكاتب العلمي حقوق الملكية الفكرية للآخرين وأن يقتبس ويشير إلى المصادر المستخدمة بشكل صحيح وفقاً للأسلوب المناسب للتوثيق.
- التوثيق والمراجع: يجب توثيق كل المصادر المستخدمة في الكتابة العلمية وذكرها بشكل صحيح ومفصل في قائمة المراجع. يجب أن يتم الاستشهاد بالمراجع بشكل منتظم ومتسق وفقاً لنظام التوثيق المحدد.
- الاختصار، والإيجاز: والمقصود بها الإيجاز والاختصار غير المخل بالمعنى في الكتابة العلمية؛ أي يتم عرض أي فكرة أو نقطة من النقاط الرئيسية في البحث لمرة واحدة بدون أي تكرار سواء في الكلمات، أو في الصياغة عند التعبير عن الفكرة.

تابع: الشروط الواجب توافرها في الكتابة العلمية الصحيحة

- الموضوعية والمنطقية: وهو الابتعاد التام عن الرأي الشخصي المنحاز له الباحث أو الكاتب، لا بد أن يتم عرض الأفكار بحيادية، وأمانة علمية شديدة دون انحياز لرأي الباحث الشخصي، وأيضاً الكتابة بأسلوب منطقي خال من المشاعر الشخصية.
- اللغة العلمية الصحيحة: المقصود بها أن يكون أسلوب الكتابة غير شخصي أو روائي، ولا تُستخدم المحسنات اللفظية، مثل: (التشبيهات- التضاد- والكناية والاستعارة- السجع)، عدم استخدام الأوصاف غير الحسية، والانطباعات، والأهواء.
- استخدام الرسوم البيانية، والتخطيطية: أحياناً لتوضيح الفكرة العلمية، أو عند عرض نتائج تجربة بحثية يلجأ الباحث أو الكاتب إلى استخدام الجداول، والرسوم البيانية، والمخططات، والصور الفوتوغرافية؛ شريطة أن تكون هذه الوسائل مبسطة، وخالية من الألوان غير المناسبة، والتصميمات غير المناسبة للمحتوي العلمي، ولا تحتوي إلا على المعلومات الرئيسية فقط.
- عدم استخدام الاقتباسات: والمقصود هنا عدم الاستشهاد المباشر بالمعلومات، وإنما كتابة الحقائق والمعلومات المثبتة علمياً فقط، والإشارة إلى مصدرها، (إذا تم استخدام عبارة غير مثبتة علمياً فلا بد من وصفها بالفرضية).

تابع: الشروط الواجب توافرها في الكتابة العلمية الصحيحة

- اتباع قواعد الكتابة العلمية: عند كتابة مقال أو بحث علمي هناك بعض القواعد، أو تسلسل تقليدي يُتبع، لا يُمكن تجاهله أثناء الكتابة العلمية، وهذه القواعد هي:
- ✓ التركيب: حيث يُراعى أن تكون المعلومات مركبة بطريقة متسلسلة، ومرتبّة باستخدام العناوين والفقرات، وأن تحتوي كل فقرة على المعلومات المختصة، والمرتبطة بها.
- ✓ الهدف: حيث يكون المقال العلمي له هدف واضح، ومعين مراد تحقيقه من قبل الكاتب أو الباحث.
- ✓ التلخيص: بحيث يحتوي المقال أو البحث العلمي في نهايته ملخص، وهذا الملخص يتناول فيه الكاتب أهم المعلومات والنتائج التي توصل إليها.
- ✓ الأسلوب: يجب أن يكون الأسلوب بسيط، ويحتوي على شرح واضح جداً.
- ✓ النتائج: حيث يجب أن يحتوي كل مقال علمي على نتائج نهائية توصل لها الكاتب، ويتم أيضاً مقارنتها بالنتائج الأخرى.

توثيق المراجع

مفهوم التوثيق العلمي:

التوثيق هو العملية التي نقوم من خلالها بنسب النص المقتبس، أو الشاهد، إلى صاحبه، أي إلى المرجع أو المصدر الذي نقلناه منه.

يقصد بالتوثيق إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

كما يقصد به أيضا العملية التي تقوم من خلالها بنسب النص المقتبس، أو الشاهد إلى صاحبه، أي إلى المرجع أو المصدر الذي نقلنا منه.

أهمية توثيق المراجع

تتمثل أهمية التوثيق في:

- ✓ توثيق المعلومات والبيانات التي اعتمد عليها الباحث نفسه.
 - ✓ دعم وتأكيد والاستشهاد بما كتبه الباحث أو نقد لما كتبه باحث آخر.
 - ✓ حفظ حق المؤلفين الآخرين في المعلومات التي استقى منها الباحث هذه المعلومات، وهذا قانون أساسي في أخلاقيات البحث العلمي.
- ويكون التوثيق الذي يعتمد عليه الباحث من المراجع في أشكال وصور مختلفة والتي تتمثل في:
- الاقتباس النصي quote عندما يقوم الباحث بنقل فقرة أو نص من المراجع بنفس كلماته ونفس الصياغة، ويوضع بين علامتي تنصيص "...".
 - الاقتباس وإعادة الصياغة paraphrase وتتمثل في إعادة صياغة لما هو مكتوب بالمراجع مع الاحتفاظ بنفس المعنى الذي يشير إليه المراجع العلمي.
 - النقل copy وهي عملية نقل الأشكال والرسوم أو الأشكال البيانية من المراجع إلى بحثه وعادة لا يوضع بين علامتي التنصيص.
 - التلخيص summarizing يعتمد الباحث في هذه الحالة لتلخيص فكرة أو رأي.

أنواع التوثيق في البحث العلمي

تختلف أنواع التوثيق حسب الطريقة التي يعتمد عليها الباحث، لكن تجدر الإشارة إلى أنه لا تتم الطريقة المعتمدة من قبل الباحث بقدر ما أن الباحث مطالب باعتماد نفس الطريقة في كامل بحثه دون المزج بين نوعين من طرق التوثيق في نفس البحث.

وفي بعض الأحيان تفرض المجالات طريقة توثيق معينة على الباحث عند إعداد بحثه، حيث تحدد المجالات طريقة التوثيق، وهنا على الباحث الالتزام بطريقة التوثيق المحددة من قبل هذه الجهة.

طرق التوثيق

طريقة توثيق الإشارات الرقمية:

تعرف هذه الطريقة كذلك بطريقة التوثيق في الحواشي، وهي الأكثر انتشارا وشيوعا، وتقوم هذه الطريقة على وضع الباحث رقما في نهاية كل اقتباس ويستمر الباحث في ترقيم الاقتباسات بطريقة متسلسلة. وتجدر الإشارة إلى وجود صنفين في طريقة توثيق الإشارات الرقمية. الطريقة الأولى: تتم عن طريق إعطاء أرقام متسلسلة لمختلف الاقتباسات حتى نهاية البحث، ثم تجمع وتوضح مختلف المعلومات عن كل مرجع من المراجع المعتمد عليها في الاقتباس.

الطريقة الثانية: تسند أرقام متسلسلة لكل الاقتباسات التي وردت في البحث، وتوضع البيانات الخاصة بكل مرجع أو مصدر في أسفل الصفحة، وفي الصفحة التالية يتم إعادة الترقيم التسلسلي من جديد للاقتباسات وهكذا حتى نهاية البحث. ثم يتم تجمع جميع المراجع التي وردت في البحث، وترتيبها هجائيا في قائمة تحتوي المعلومات الكاملة عن كل مرجع من المراجع المعتمدة.

(1) نظام توثيق الجمعية الأمريكية APA

هو اختصار "The American Psychological Association" نشأ APA Style سنة 1929، من قبل علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا وسعت إلى إنشاء مجموعة بسيطة من مبادئ توجيهية للأسلوب، من شأنها تدوين العديد من مكونات الكتابة العلمية لتيسير سهولة الفهم والقراءة أي أن هذا النوع من التوثيق كان الهدف منه توحيد أسلوب الكتابة العلمية من خلال وضع قواعد ثابتة لتوثيق البحوث، وقد لقيت هذه الطريقة انتشار كبيراً في العالم مما جعل القائمين عليها يسعون إلى تطويرها عبر عدة نسخ كان آخرها الإصدار السابع الذي أعلن عنه عبر الموقع الرسمي.

توثق الاقتباسات في هذا النموذج في متن النص، وفيما يلي نماذج توضيحية لمختلف المصادر والمراجع التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث وكيفية توثيقها.

نماذج التوثيق بطريقة
APA

الكتب:

يقع التهميش في متن البحث ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة). أما في قائمة المراجع فيكتب كما يلي:
لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم، (سنة النشر)، عنوان الكتاب بخط مائل، رقم الطبعة، عدد الصفحات، مكان النشر، الناشر.

المجلات العلمية:

يقع التهميش في متن البحث ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر). أما في قائمة المراجع فيكتب كما يلي:
لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم (سنة النشر)، عنوان المقال بخط عادي، اسم المجلة بخط مائل، العدد، الصفحة أو الصفحات.

نماذج التوثيق بطريقة
APA

الجرائد اليومية:

تم توثيقها في البحث على النحو التالي في متن البحث (اسم المؤلف، سنة النشر)، أما في قائمة المراجع فهي تكون على الشاكلة التالية:
لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم (سنة النشر). عنوان المقال بخط عادي، اسم الجريدة بخط مائل، العدد، الصفحة أو الصفحات.

الرسائل الجامعية والأطروحات:

يقع توثيق الرسائل الجامعية والأطروحات في متن البحث كما يلي: (اسم المؤلف، سنة النشر)، أما في قائمة المراجع فهي تكون على الشاكلة التالية:

لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم (سنة النشر)، عنوان الرسالة أو الأطروحة بخط مائل، (رسالة ماجستير أو رسالة دكتوراه) الدولة، الجامعة، الكلية، القسم.

نماذج التوثيق بطريقة
APA

المراجع الإلكترونية:

توثق في متن البحث كغيرها من المراجع بذكر الاسم والسنة النشر، أما في قائمة المراجع فهي تكون على هذه الشاكلة:
اللقب، الاسم (السنة، الشهر اليوم). العنوان. تم الاطلاع عليه من موقع (ذكر الموقع).
بعد العنوان يجب وصف نوع المرجع (خبر-تعليق-مقال-بريد الكتروني.....)

من الضروري التنويه أنه عند استعمال طريقة (APA) في التهميش فإنه تكتب هذه العلامة (،) في المراجع باللغة العربية، أما في المراجع باللغة الفرنسية فيتم اعتماد هذه العلامة (,). وعندما يكون أكثر من مؤلف واحد في المراجع باللغة العربية يتم الفصل بينهم بحرف (و)، أما في المراجع باللغة الأجنبية فانه يقع الفصل بين المؤلفين بهذا الرمز (&). أما إذا كان للمرجع الواحد مجموعة من المؤلفين فيتم ارفاقه بالرمز التالية (وآخرون) في المراجع باللغة العربية، أما في المراجع الأجنبية فيتم ارفاقه بالرمز التالي . (et al.)

نظام توثيق هارفارد Harvard

يعد أسلوب هارفارد من أكثر طرق التوثيق استخداماً وأشهرها لما يتمتع به من مرونة ودقة في التفاصيل. ويتكون التوثيق من جزأين: داخل المتن، وفي قائمة المراجع.

إذا كان النقل بالاقتراس فيجب وضع النص المنقول بين علامات تنصيص (" ")، ثم نكتب التوثيق الخاص بالمتن بين قوسين كالتالي (اسم العائلة للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة، أما إذا ذكرنا اسم المؤلف في سياق المتن فإن نكتفي بذكر سنة النشر والصفحة مع وضعهم بين قوسين، أما المرجع الذي تم اعتماده، تأليفه من قبل كاتبين فإن تهميته يكون على هذه الشاكلة (اسم العائلة للمؤلف الأول، اسم العائلة للمؤلف الثاني، تاريخ النشر، رقم الصفحة). أما إذا كان المصدر من مواقع الكترونية نكتب اسم كاتب البحث أو المقال كمؤلف وإذا لم يعرف الكاتب فنكتب اسم الجهة صاحبة الموقع ولا نذكر رقم الصفحة لعدم وجود أرقام صفحات في المواقع الإلكترونية.

نظام توثيق هارفارد Harvard

أما تهمة قائمة المراجع حسب نظام توثيق هارفارد فهو كالتالي:

إذا كان المؤلف شخص واحد: اللقب، الاسم (سنة النشر). عنوان المرجع، الطبعة أو الجزء، مكان النشر: الناشر. يجب تمييز عنوان المرجع سواء بالتسويد أو التمييز أو بخط تحته.

إذا كان المؤلف أكثر من شخص فإننا نفصل بينهم بفاصلة منقوطة (؛).

إذا كان المرجع مقال بحث أو ورقة منشورة في مجلة أو دورية، يتم تمييز عنوان المجلة وليس عنوان المقال. ونذكر أرقام الصفحات التي يحتلها المقال.

الكتب والمجلات الإلكترونية الموجودة على الأنترنت تعامل مثل الكتب والمجلات المطبوعة كما في الأمثلة السابقة ونضيف عليها عنوان الموقع وتاريخ الزيارة.

نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة
MLA

هو Modern Language Association نظام للتوثيق اعتمد سنة 1985 من طرف جمعية اللغات الحديثة وهو نظام يستعمل خاصة في توثيق البحوث في العلوم الإنسانية والأدب واللغات، وتم تحديث هذا النظام إلى عدة نسخ آخرها النسخة الثامنة المعمول بها حالياً. توثق الاقتباسات في هذا النظام داخل متن النص بوضع الاقتباس بين علامتين وبذكر كنية المؤلف ورقم الصفحة فقط.

نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة MLA

الكتب:

إذا كان مؤلف واحد فقط للكتاب في هذه الحالة تتم كتابة لقب المؤلف، وبعد ذلك اسم المؤلف، ثم اسم الكتاب مع تمييزه بخط سفلي، ومكان النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر.

إذا كان مؤلفان للكتاب تتم كتابة لقب المؤلف الأول، وبعد ذلك اسم المؤلف المرجع الأول، ثم اسم المؤلف الثاني، اسم الكتاب مع تمييزه بخط سفلي، ومكان النشر: اسم مؤسسة النشر، سنة النشر. أما إذا كان الكتاب مؤلف من قبل مجموعة من المؤلفين فيتم اعتماد الطريقة السابقة مع الاستغناء عن اسم المؤلف الثاني وتعويضه بعبارة (وآخرون).

المرجع المكون من مجموعة اجزاء: لقب الكاتب، اسم الكاتب. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدمة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الاجزاء بالعلامة [-].

يعد الكتاب الإلكتروني شكلاً آخر من المراجع التي يمكن أن تعتمد في البحوث. لذا فإن صيغة توثيق الكتب الإلكترونية شبيهة للكتب الورقية مع توضيح أن الكتاب إلكتروني في قسم "الإصدار" أو ال - "version".

نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة
MLA

المقالات:

توثيق المقالات بعكس نظام الـ APA الذي تختلف فيه طريقة توثيق المقالات اعتمادًا على مكان نشرها: (مجلة علمية، صحيفة، مجلة عادية)، فإن نظام الـ MLA يعتمد صيغة واحدة لتوثيق جميع المقالات كالتالي:

اسم الكاتب، عنوان المقال بخط مائل مع وضعه بين علامتي تنصيص، اسم المجلة، الاصدار، رقم المجلد، تاريخ الاصدار، عدد الصفحات.

عندما يتم الاقتباس من مجلة، الباحث مطالب بوضع تاريخ الاصدار ويكون على الشكل التالي (الشهر والسنة) في حين أنه إذا ما تم اخذ اقتباس من جريدة فإنه يتم وضع (اليوم والشهر والسنة).

نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة MLA

المراجع الإلكترونية:

توثق المراجع الإلكترونية حسب نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة على النحو التالي: لقب الكاتب، اسم الكاتب. عنوان المرجع، تاريخ الاطلاع، رابط المرجع.

على الباحث أن ينتبه لجملته من النقاط المهمة التي تطبق عند اعتماد نظام توثيق جمعية اللغات الحديثة والتي تتمثل بالأساس في:

- تبدأ في صفحة جديدة في نهاية البحث أو التقرير. تكون مرتبة أبجدياً حسب اسم الكاتب.
- إذا كان هنالك عدّة أعمال لنفس الكاتب، يتمّ ترتيبها حسب تاريخ النشر. وفي حال كانت الأعمال في نفس السنة، ترتب أبجدياً.
- يتمّ الفصل بين كل مرجعين بمسافة مزدوجة.
- تذكر جميع تفاصيل المراجع المذكورة في متن البحث.
- إذا تمّ ذكر عدّة أعمال لنفس المؤلف، يجب توثيق العمل الأول بكتابة اسم الكاتب كاملاً، أمّا الأعمال الأخرى، فيتمّ فيها استبدال اسم الكاتب بـ " - - -".

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

تعود نشأت هذا النظام لسنة 1906 تحت عنوان "دليل الأناقة" من قبل مطبعة جامعة شيكاغو، ففي بداياته الأولى كان مجموعة من القواعد المطبعية والعينات الملحقة من النوع المارد استخدامه، ليتطور هذا الإصدار، فأصبح دليلاً شاملاً لأسلوب شيكاغو، وهو أول دليل يهتم بتوحيد منهجية البحث وخاصة أسلوب الاقتباس. وفي سنة 1937 ابتكرت كيتل. ترابيان أسلوب أطلق عليه اسم شيكاغو-ت اربيان، وفي سنة 1982 أطلق على الدليل "دليل شيكاغو للأناقة"، وفي الآونة الأخيرة، بدأ الناشر ينشرون إصدار جديداً كل عشر سنوات. ويعتمد نظام شيكاغو على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش.

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

الكتب:

يتم توثيق كتاب لمؤلف واحد على النحو التالي: اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إن وجد ولا تذكر الطبعة الأولى، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر إن وجد وإن لم يكن موجود نكتب بين قوسين (د.ت)، ص.

يتم توثيق كتاب لمؤلفين على الشاكلة التالية: اسمي المؤلفين ولقب كل منهما، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إن وجد ولا تذكر الطبعة الأولى، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر إن وجد وإن لم يكن موجودا نكتب بين قوسين (د.ت)، ثم الصفحة.

يتم توثيق كتاب لثلاثة مؤلفين كما يلي: يذكر أسماء المؤلفين الثلاثة وتوضع بقية البيانات بنفس طريقة توثيق كتاب مؤلف أو مؤلفين.

إذا كان الكتاب لأربعة مؤلفين، أو أكثر فإنه يوثق بذكر اسم المؤلف الأول وتضاف كلمة (وآخرون)، وتوضع بقية البيانات بنفس طريقة توثيق كتاب لمؤلفين أو ثلاثة. يتبع نفس النظام في الكتاب الأجنبي، في حالة المؤلفين والثلاثة، وتضاف كلمة And others في حالة أربعة مؤلفين أو أكثر. ويتم توثيق الكتاب المترجم إلى العربية على النحو التالي: اسم المؤلف، اسم الكتاب، كلمة ترجمة ثم اسم المترجم، وباقي بيانات النشر، ورقم الصفحة.

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

الرسائل الجامعية والأطروحات:

إذا وقع الاقتباس من رسالة جامعية ماجستير أو دكتوراه فإنه يشير في الهامش إلى مستوى الرسالة والجامعة التي منحتها، ويتم توثيقها على النحو التالي:

اسم الباحث ثلاثياً، عنوان الرسالة، عبارة "غير منشورة" إذا كانت غير منشورة وعبارة "منشورة" إذا كانت منشورة، القسم، الجامعة، مكان الجامعة، السنة، الصفحة أو الصفحات.

المجلات العلمية والصحف:

تتمثل أسس توثيق الدوريات في الآتي، إذا كان كاتب المقالة محددة، يتم التوثيق بوضع اسم صاحب المقالة: اسم المجلة، مكان صدورها، العدد، تاريخ العدد، رقم الصفحة.

أما إذا لم يكن للمقالة كاتب محدد، أو كان الاقتباس من خبر وليس من مقالة يتم التوثيق بوضع اسم الصحيفة، مكان صدورها، العدد، تاريخ العدد، رقم الصفحة.

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

المراجع الإلكترونية:

هناك عدة شروط يجب توفرها قبل الاقتباس من مواقع الإنترنت كأن يكون الموقع المراد الاقتباس منه موقعا متخصصا. إذا كانت كل المعلومات متاحة عن المرجع فهو يوثق على النحو التالي: اسم المؤلف أو لقبه، عنوان المقال، الجهة المسؤولة عن الموقع، تاريخ كتابة المقال فيجب كتابتها مع إضافة الرابط كاملا، وفي النهاية يكتب تاريخ دخول الموقع فيه، وذلك لتفادي مشكلة عدم بقاء الموقع. في حالة توفر بعض المعلومات فقط عن المرجع يكتب الباحث المعلومات المتوفرة، مع إضافة الرابط كاملا، وفي النهاية يكتب التاريخ الذي تم الدخول إلى الموقع فيه.

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

حسب نظام توثيق شيكاغو فإن توثيق المرجع للمرة الثانية يتم بطريقتين مختلفتين:

- إذا وثق الباحث المرجع في الهامش لأول مرة ثم اقتبس منه مرة أخرى دون وجود فواصل مرجعية أو صفحات يكتب عبارة (المرجع نفسه) للكتب العربية ومختصر *Ibid* للكتب الأجنبية وتكتب نفس العبارة في حالة الرجوع إليه مرة أخرى بشكل مباشر.
- إذا اقتبس الباحث من المرجع مرة ثانية، وكان بينهما فواصل من عدة صفحات، يكتب: (مرجع سابق) بدون "آل" تعريف أو (مرجع سبق ذكره)

نظام توثيق شيكاغو The Chicago Manual of Style

• تكون قائمة المراجع النهائية حسب نظام توثيق شيكاغو بنفس طريقة توثيقها في الهامش بعد حذف رقم الصفحة وترتب المراجع في قائمة المراجع والمصادر إما هجائياً وهو الشائع أو أبجدياً أو حسب تاريخ نشرها وتوثق المراجع بحيث يشمل التوثيق البيانات التالية عن كل مرجع:

- المؤلف تليه فاصلة
- عنوان المرجع: ضرورة وضع خط تحته وهو السائد والبعض يكتفي بوضع فاصلة،
- كتابة بيانات النشر يفضل البعض وضعها بين قوسين بما في ذلك رقم الطبعة إن وجدت (الطبعة الأولى لا تكتب، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات تليه نقطة.
- وترتب المراجع كالتالي: القرآن الكريم - كتب الأحاديث النبوية الشريفة - الكتب العربية ثم الأجنبية - الرسائل العلمية - الدوريات المؤتمرات العلمية، التقارير الصادرة عن الوزارات والمؤسسات، المصادر الإحصائية المراجع، المقابلات الشخصية، مواقع الإنترنت.

قواعد استخدام الهوامش والحواشي في رسائل الماجستير والدكتوراه

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

يعتبر التزام الباحث بقواعد كتابة الهوامش والحواشي أحد علامات قوة بحثه، ودليلا على فهمه للمادة العلمية التي يبحث فيها، وحرصه على وضعها في الموضع الذي ينبغي أن تكون فيه، وهو في نفس الوقت شهادة له بالأمانة العلمية، التي تفرض عليه أن ينسب كل رأي إلى صاحبه، ويقول الإمام القرطبي في ذلك: " من بركة العلم أن يضاف القول إلى قائله".

تطلق كلمة (حواش) على كل ما لا يعتبر جزءا أساسيا في المتن الأساس في الرسالة. وتعرف بأنها: التعليقات، أو بسط فكرة في المتن، أو الترجمة لعلم من الأعلام، أو التعريف بمكان، أو التأريخ لحادثة أو معركة حربية، ونحو هذا، وقد يذكر الباحث مع الحاشية مصدرا أو أكثر، وقد تكون الحاشية اقتباسا طويلا؛ لتوثيق رأي أو للتدليل على قضية.

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

الهوامش "footnotes": هي مدونات خارجة عن المتن، ولكنها جزء لا يتجزأ منه في نفس الوقت، يسميها بعض الباحثين ب(بالحواشي)، وتستعملها كتب اللغة استعمالاً مترادفاً، ويعرفها البعض بأنها المصادر والمراجع التي يستخدمها الباحث في بحثه، وكأنها مستنداته في الدراسة، فهو يقدمها للقارئ وكأنما يقدم أدلته وبراهينه على ما يسوق من أفكار، ويقدم من الحقائق.

الغرض الرئيس من الهوامش هو التوضيح، لا إضافة معلومات جديدة أو استطرادات لا يحتاجها الباحث، ولا يلجأ الباحث إلى الحواشي إلا عند الضرورة، وعليه أن يراعي عدم اشتغالها على معلومات أساسية تضاف من حين إلى آخر، فالغرض منها هو التوضيح والتوثيق، لا إضافة معلومات جديدة.

ذكر المصادر والمراجع في الهوامش ليس غاية في ذاته، وليس سبيلاً للمباهاة بكثرتها؛ وإنما الغاية من ذلك هو تقديم الأدلة والبراهين على ما اشتمل عليه البحث من آراء، ومن ثم ينبغي الاختصار على ذكر ما خدم البحث وأفاد في دراسة مشكلاته من تلك الأدلة.

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

تتيح الإشارة إلى مصادر البحث ومراجعته الفرصة أمام المتخصص للرجوع بنفسه إلى بعضها إذا رغب في التثبت بنفسه من مسألة معينة، وإذا رغب أيضا في متابعة البحث في نفس الموضوع.

هناك من المعلومات ما يكون مكانه نصوص الرسالة ومنتها، والبعض الآخر مكانه هو هامش الرسالة، وما يصلح بالهامش لا يصلح أن يكون موضعه في متن الرسالة، وما يكون موضعه متن الرسالة لا يصلح أن يكون بالهامش، والغاية من الهامش هي تجريد المتن من تلك الاستطرادات، التي لا تعد جزءا رئيسا من البحث، ولكنها في الوقت ذاته ضرورية لإعطاء القارئ أو الطالب صورة كاملة لجميع جوانب البحث.

الفارق بين وضع الفكرة في متن الرسالة أو في الهامش أو الحواشي هو: أن أي فكرة أو فقرة متصلة اتصالا مباشرا بالأفكار الأساسية بموضوع البحث يكون موضعها نصوص الرسالة ومنتها، أما ما هو منها متصل اتصالا جانبيا كشرح نقطة، أو توضيح فكرة، أو تحليل لها، أو تعليق عليها، لو وضعت بصلب الرسالة لاستدعت انقطاع التسلسل الفكري للموضوع الأساسي.

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

من أهم ما يضر بالبحث هو أن تكون التعليقات التي توضع في الهامش غامضة، ولا يمكن هضمها، أو فهمها؛ فإن الغرض من استعمال التعليقات هو التوضيح.

الهوامش سواء كانت مشتملة على تعليقات، أم مصادر ومراجع إنما هي ملحقات بالبحث، ولا يمكن أن تغني بحال عن قوائم المصادر البيبلوجرافية في نهاية الرسالة.

الأفضل بالنسبة للجداول، والبيانات، والقوائم، والصور، والخرائط، مما ليست له أهمية مباشرة أن تدون في ملحق خاص في نهاية الرسالة، ويشار إلى مكانها بالهامش.

من الحقائق التي ينبغي للباحث إدراكها أنه من الأفضل الاقتصاد قدر الإمكان من الهوامش لأي غرض؛ حتى يضمن متابعة القارئ للمادة، فلا يقطع عليه تسلسل المعاني والأفكار.

إذا أراد الباحث الاقتصاد من الهوامش والحواشي بطريقة علمية دون مبالغة أو تقصير، فعليه أن يشير في سطر واحد إلى عدة اقتباسات من مصدر لمؤلف واحد؛ وذلك بأن يدون الرقم في نهاية الاقتباس الأخير، ثم يشير إلى الصفحات التي جرى الاقتباس منها على الترتيب، كما أنه بدلا من أن يضع أرقاما متعددة على الصفحة عند نسبة بعض الآراء، أو ذكر الأسماء، ثم الإشارة إلى مصادرها بالهامش.

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

وظائف الهوامش:

- ذكر المصدر الذي استقى الباحث منه مادته، سواء كان مصدرا أصيلا أو ثانويا، مطبوعا أو مخطوطا، رواية شفوية أم صورة، أو أية وثيقة أخرى، وهدف الباحث من إيرادها كمصدر هي أنها مستندات دراسته وبراهين وأدلة على ما يسوق من أفكار من جهة، وإرشاد القارئ إلى المصدر يعينه على توضيح فكرة ما من جهة أخرى.
- توثيق النقل والنصوص المقتبسة اقتباسا مباشرا أو اقتباسا بالمعنى، ونسبتها إلى أصحابها، ويدخل فيها نسبة الشعر لقائله والترجمة له.
- وضع تعليق أو تصحيح أو اقتراح أثناء الاقتباس، أو مناقشة رأي، أو نقد نص، أو دليل يرتبط بالحقيقة المهمشة، أو طرح آراء مختلفة حول أمرها.
- تنبيه القارئ على تذكر نقطة سابقة، أو لاحقة في البحث، ترتبط بما يقرأه في الصفحة التي بين يديه، مثال ذلك: اقرأ صفحة (10)، أو اقرأ ص(25) من الرسالة، وتدعى ب(الإحالة).

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

تابع وظائف الهوامش:

- توضيح أو تفسير كلمة أو عبارة غامضة يقتضي البحث توضيحها، وكذلك لتوضيح بعض النقاط وشرحها، سواء أكانت مما جرى عرضها في ثنايا الموضوع، أم لا، أو عمل مقارنة يتعذر ذكرها في متن البحث، أو مناسبة كشكر مؤسسة، أو تنويه عن شخص، أو ترجمة لعلم من الأعلام، وحينئذ يكون تسجيل هذه الأشياء في الهامش أوفق وأولى؛ لئلا تكون سببا في قطع تسلسل الأفكار وتربطها.
- شرح بعض المفردات أو المصطلحات، وينبغي مراعاة كتابة الاصطلاح بلغته المنقول عنها، ولا يقتصر على الترجمة، إلا إذا كانت الترجمة قد أصبحت مشهورة.
- تخريج الآيات القرآنية، مع ذكر رقم السورة والآية، وكذلك تخريج الأحاديث النبوية.
- الإشارة إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات، ينصح القارئ بالرجوع إليها.
- الإحالة إلى موضوع سابق أو لاحق.
- تعريف بمكان أو موقع جغرافي.

قواعد استخدام الهوامش في رسائل الماجستير والدكتوراه

الأضرار المترتبة على استكثار الباحثين من استخدام الهوامش:

- إذا قصد الباحث من الاستكثار من استخدام الهوامش أن يدلل على سعة اطلاعه، فإن حشده للمصادر قد يؤدي إلى الجمع بين الجيد والسيء دون تفريق بينهما، كما أنه لن يستطيع بذلك أن يميز المصدر الرئيس عن سواه.
- ويدخل في هذا الاستكثار، ما يحاول بعض الباحثين المبتدئين إثباته من أنهم قرأوا كثيرا من المصادر الأجنبية أو المكتوبة بلغات أجنبية.
- والواقع أن كثرة المصادر ليست شيئا يقصد لذاته؛ إنما تساق للحاجة، ولبيان مصدر فكرة مهمة ذكرها الباحث، ويريد أن يرشد القارئ إليها إذا رغب في المزيد.

تنسيق الرسائل العلمية

يعني الهيئة الشكلية التي يجب أن تظهر عليها، وهو جانب مهم لا يقل في أهميته عن الجانب المنهجي؛ كي تخرج الرسالة العلمية بصورة مُهندمة ومُنظمة، ولنستعرض في عُجالة أبرز الجوانب المنهجية لإعداد الرسائل العلمية، وهي تتمثل في اختيار موضوع الرسالة، ثم وضع العنوان الأمثل، وبعد ذلك كتابة الإهداء البحثي، وملخص للرسالة باللغة العربية والإنجليزية، ثم صياغة مقدمة مختصرة، يلي ذلك تحديد أهمية البحث، وأهداف، ثم وضع حدود البحث، ومنهجه العلمي، ويتبع ذلك وضع الأسئلة أو الفروض المناسبة، ومن ثم الشروع في كتابة المحتوى الذي يتألف من أبواب وفصول ومباحث، ويتبع ذلك تلخيص الدراسات السابقة، والتعليق عليها ثم الخروج بنتائج واضحة، ووضع توصيات ومقترحات البحث، وفي النهاية الخاتمة والمراجع.

خاتمة

- طريقة الكتابة العلمية الصحيحة.
- أساليب توثيق البيانات.
- قواعد استخدام الهوامش والحواشي في رسائل الماجستير والدكتوراة.

- ✓ إيهاب الأخضر (2021). التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي، الجزائر، مج5، ع2، ص 249-263.
- ✓ أحمد إبراهيم خضر (2021). مناهج البحث وإعداد الخطط البحثية، جامعة السويس: كلية السياسة والاقتصاد.
- ✓ بسام عبد الرحمن المشاقبة (2014). مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ✓ سعيد محمد المصري (2005). طرق ومناهج البحث العلمي، الإسكندرية: دار الحوري للطباعة.
- ✓ شيماء ذو الفقار زغيب (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ✓ طه عبد العاطي نجم (2015). مناهج البحث الإعلامي. الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع.
- ✓ متولي نقيب (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- ✓ محمد زيدان عمر (2002). البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ✓ محمد عبد الحميد (12000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب..
- ✓ مصطفى حميد الطائي (2007). منهج البحث العلمي في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية: دار الوفاء.

- ✓ C.R Kothari (2005). Research Methodology Methods and Techniques, London: New Age International.
- ✓ John Scott & Gordon Marshall (2002). A Dictionary of Sociology, London: Oxford University press.
- ✓ Marcel Danesi (2000). Encyclopaedic Dictionary of Semiotics, Media, and Communication, London: University of London press.
- ✓ Roger D. Wimmer & Joseph R. Dominick (2005). Mass Media Research: An Introduction, USA: Wadsworth publishing Company, Inc.
- ✓ Simon Pope, Audun Josang (2009). Analysis of Competing Hypotheses using Subjective Logic, Australia, London: The university of Queensland.
- ✓ W. (William) Paul Vogt, R. (Robert) Burke Johnson (2011), Dictionary of Statistics & Methodology: A Nontechnical Guide for the Social (Vogt, Dictionary of Statistics and Methodology, SAGE.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

